

تاج العروس من جواهر القاموس

ونِسْوَة رَوَاع ورُوعٌ . وقلبُ أَرْوَعُ ورُوعٌ : يَرْتَوِعُ لِحِدْسَتِهِ من كلِّ ما سَمِعَ أو رأى . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فرَسُ أَرْوَعُ كرجُلٍ أَرْوَعٌ . وشَهْدَ الرِّوَعِ أي الحَرْبِ . وهو مَجَازٌ . وثابَ إليه رُوعُهُ بالضَّمِّ أي ذهبَ إلى شيءٍ ثم عادَ إليه . ويقال : ما راعَنِي إلَّا مَجِيئُكَ معناه : ما شَعَرْتُ إلَّا بِمَجِيئِكَ كأنَّه قال . ما أَصابَ رُوعِي إلَّا ذلك وهو مَجَازٌ وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ : فلم يَرُوعَنِي إلَّا رجُلٌ آخِذٌ بِمَذْكَبِي . أي لم أَشْعُرْ كأنَّه فاجأه بَغْتَةً من غيرِ مَوَعِدٍ ولا مَعْرِفَةٍ فراعَه ذلك وأَفْرَعَه . وقال أبو زيدٍ : ارْتَوَعَ لِلخَيْرِ وارْتَوَحَ لَهُ بِمعنى واحدٍ . وأبو الرُّوَعِ كغُرَابٍ : من كُنَّا هُمْ . والرُّوَعُ بنتٌ بَدْرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ زُمَيْرٍ : أمُّ زُرْعَةَ وَعَلَّاسٍ ومَعْبُدٍ وحارِثَةَ بني عَمْرِو بنِ خُوَيْلِدٍ بنِ زُفَيْلٍ بنِ عَمْرِو بنِ كلابٍ . والأَرْوَعُ : الذي يُسْرِعُ إليه الارْتِياحُ نقله ابنُ بَرِّيّ في ترجمة عَجَسَ . ومَرَوْعٌ كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ قال رُؤْبَةُ : .

فباتَ يَأْذَى من رَذاذِ دَمَعَا ... مِن واكفَ العِيدانِ حتى أَقْلَعَا .
" في جَوْفِ أَحْبَبِي من حِفْافِي مَرَوْعًا وراعَ الشيءُ يَرْوَعُ : فَسَدَ وهذا نَقْلًا شَيْخُنَا عن الاقْتِطافِ . والمُرَاوَعَةُ - مُفَاعَلَةٌ من الرِّوَعِ - : قريةٌ باليمن وبها دُفَنَ الإمامُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرِ الأَهدَلِ أَحَدُ أَقْطَابِ اليمنِ وولَدَهُ بها بَارَكٌ في أَهْلِهم .

ربيع .

راعَ الطعامُ وغيرُهُ يَرِيعُ رَيْعًا ورُيُوعًا ورِياعًا بالكسْرِ وهذه عن اللّاحِطِيَّينَ ورِياعَانًا مُحَرَّكَةً : نَمًا وزادَ وقيل : هي الزَّيَادَةُ في الدَّقِيقِ والخُبِرِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : راعَ الشيءُ يَرِيعُ وَيَرْوَعُ إذا رَجَعَ . والرِّيْعُ : العَوْدُ والرِّجْوَعُ . وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ في رَوْعٍ وهو ذُو وَجْهَيْنِ وَلَكِنَّ الياءَ أَكْثَرُ وَأَنشَدَ نَعْلَابٌ :

حتى إذا ما فاءَ من أَحْلامِها ... وراعَ بِرَدِّ المائِ في أَجْرامِها وفي حديثِ جَرِيرٍ : وماؤُنَا يَرِيعُ أي يَعودُ وَيَرْجِعُ . ومنه راعَ عليه القَيِّءُ إذا رَجَعَ وعادَ إلى جَوْفِهِ وقد مرَّ حديثُ الحَسَنِ في رَوْعٍ وفي روايةٍ فقال : إنَّ راعَ مِنْهُ شيءٌ إلى جَوْفِهِ فَقَدْ أَفْطَرَ . أي : إنَّ رَجَعَ وعادَ وكذلك كلُّ شيءٍ رَجَعَ إِلَيْكَ فَقَدْ راعَ

يَرِيعُ قال طَرَفَةٌ : .

تَرِيعُ إلى صَوْتِ المُهِيبِ وتَتَّقِي ... بذِي خُصَلٍ رَوَعَاتِ أَكْلاَفَ مُلَابِدٍ .
وقال البَعِيثُ : .

طَمِعْتُ بَلَدِي لِي أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَا ... تُقْطَعُ أَعْدَاقُ الرِّجَالِ المَطَامِعُ
ويقال : وَعَظَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَرِيعَ . وفلانٌ ما يَرِيعُ لكلامِكَ ولا لصَوْتِكَ . ويقال :
هَرَبَتِ الإِبِلُ فِصَاحَ عَلَيْهَا الرَّاغِي فَرَاءَتُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ : رَاهَ يَرِيهِ بِمَعْنَى عَادَ وَرَجَعَ
. رَاءَتِ الحِنِطَةَ : زَكَتْ وَنَمَتْ وَكَلَّ زِيَادَةً : رَيَعُ كَأَرَاءَتِ قال الأَزْهَرِيُّ
: وهذه أَكْثَرُ من رَاءَتِ . قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَتَدِينُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ "
الرِّيعُ بالكسْرِ وعليه اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ والفتحُ وبه قرأ ابنُ أَبِي عَيْلَةَ .
وقال الفَرَّاءُ : الرِّيعُ والرَّيْعُ لُغَتَانِ - مِثْلُ الرِّيرِ والرَّيْرِ - :
المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ كما فِي الصَّحاحِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ : المَكَانُ المُرتَفِعُ . قال
الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ ذَلِكَ : كَمَ رَيْعُ أَرْضِكَ ؟ أَي كَمَ ارْتِفَاعُ أَرْضِكَ أَوْ مَعْنَاهُ : كُلُّ
فَجٍّ أَوْ كُلِّ طَرِيقٍ كما فِي الصَّحاحِ زَادَ بَعْضُهُمْ : سُلَاكٌ أَوْ لَمْ يُسْلَكْ قال : .
" كَظَاهِرِ التَّحْرُسِ لَيْسَ بِهِنَّ رِيْعٌ وَأُنْشِدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عِلَاسٍ :
فِي الأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ... رِيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحَابٌ